

ضبط مئتي طن من أصداف الرخويات العملاقة النادرة في الفلبين



مانيلا - أ ف ب

أعلنت السلطات الفلبينية السبت ضبط كمية قياسية من أصداف الرخويات العملاقة تبلغ مئتي طن، خصوصاً من أنواع مهددة تقدر قيمتها بنحو 25 مليون دولار في السوق السوداء.

وتثير هذه الرخويات ذات الصدفتين من نوع يُعرف باسم "تريداكنا"، وهي من الأكبر في العالم، اهتماماً كبيراً لكونها تشكل بديلاً للعاج المحظور حالياً، فيما يحذر الناشطون البيئيون من تزايد أنشطة صيدها بصورة غير قانونية، ما يحمل أثراً مدمراً على البيئة البحرية.

وفي البحر، تضم هذه الأصداف العملاقة شتى أنواع الطحالب التي تشكل مصدراً غذائياً لكمية كبيرة من الأسماك بما فيها تلك التي يصطادها البشر.

ومن بين المئات من الأصداف المضبوطة يوم الجمعة في مقاطعة بالاوان، ثمة الكثير من نوع "تريداكنا" العملاق الذي يصل طوله إلى 130 سنتيمتراً ووزنه إلى 250 كيلوغراماً، وهو نوع محمي لأنه يواجه خطر الزوال.

وقال جوفيك فابيلو من هيئة التنمية المستدامة في بالاوان، إن "سحب هذه الأصداف العملاقة من موقع عيشها الطبيعي

يشكل جريمة عابرة للأجيال بشكل أو بآخر".
وأضاف: "سيؤثر ذلك بصورة دائمة على النظام البيئي البحري وسيحرم أجيال المستقبل من موارده".
وأوقف أربعة مشتبه بهم خلال العملية التي أفضت إلى ضبط كمية أكبر بكثير من الأطنان الـ 80 التي ضُبطت الشهر الماضي في المنطقة عينها، وشكّلت إحدى أكبر العمليات من نوعها.
ويزخر أرخبيل بالاوان بالتنوع الحيوي، لكنه يشهد أيضاً إتهاماً غير قانوني بأجناس نادرة، بينها آكل النمل الحرشفي.
وسلاحف بحرية وطيور برية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024